فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2018/6/4 العدد: 4660

الخبر الرئيسي

ليبرمان: الطائرات الورقية أحرقت تسعة آلاف دونم وحسابنا مفتوح مع حماس

... ص 3

أبرز العناوين

السلطة تتهم "إسرائيل" بـ "قرصنة" أموال الفلسطينيين
نتنياهو يزعم حرص "إسرائيل" على منع أزمة إنسانية بغزة
ليفني ولبيد: نتنياهو فاشل أمام غزة
الكنيست يرفض طرح مشروع قانون يطالب بـ"المساواة"
الاتحاد الأوروبي يقدم مساهمته المالية السنوية الأولى للسلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. السلطة تتهم "إسرائيل" بـ "قرصنة" أموال الفلسطينيين	4
3. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الإسرائيلي	5
4. القرعاوي يدعو الشباب لمواصلة الزحف نحو الأقصى	5
5. مصطفى البرغوثي: الاحتلال يعارض التحقيق الدولي في اعتداءاته على مسيرة العودة	5
6. مخابرات الاحتلال توقف الوزير صيدم في القدس	6
7. "الوطني الفلسطيني" في ذكرى "النكسة": لا استقرار في المنطقة "إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي"	6
8. الحمد الله يقرر حل اللجنة الأمنية العليا بعد إنهاء المهام الموكلة إليها	6
9. أبو يوسف: جميع قرارات "المجلس الوطني" ستنفذ وأهمها "تعليق الاعتراف بإسرائيل"	6
10. عشراوي: الأوضاع الإقليمية والعالمية تتطلب مقاربة جديدة للتعاطي مع انتهاكات "إسرائيل"	7
11. وزارة التربية: معدل 80% في "الإنجاز" لمعادلة الشهادات الخارجية للطب وطب الأسنان	7
المقاومة:	
12. حماس: استمرار عقوبات السلطة على غزة يفضح ادّعاء الحرص عليها	8
13. البطش: تهديدات الاحتلال بتصفية القائمين على مسيرات العودة لن تُضعف عزيمتنا	8
14. فتح: السلام يبدأ بتطبيق قرارات الشرعية الدولية واستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس	8
15. حماس: على السلطة تكريم عائلات الأسرى والشهداء لا ملاحقة أبنائهم بسبب خلفيتهم السياسية	9
16. إلقاء عبوة ناسفة باتجاه برج عسكري على مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل	9
17. الاحتلال يشن حملة مداهمات في الخليل ويزعم العثور على وسائل تحريضية لحركة حماس	10
الكيان الإسرائيلي:	
18. نتنياهو يزعم حرص "إسرائيل" على منع أزمة إنسانية بغزة	10
19. ليبرمان يحرّض على النائب حنين زعبي	11
20. ليفني ولبيد: نتنياهو فاشل أمام غزة	11
21. الكنيست يرفض طرح مشروع قانون يطالب بـ"المساواة"	12
22. دولة الاحتلال تبرر قانون مصادرة الأراضي ومستشارها القانوني يطالب بإلغائه	12
23. أطباء إسرائيليون يطلبون السماح لمريضات السرطان في غزة بالخروج لتلقي العلاج	12
24. صحف إسرائيليّة: 59% من الجامعيين في "إسرائيل" يخططون للهجرة	13
الأرض، الشعب:	
25. الهيئة العليا لمسيرة العودة: إنجازان مهمان لمسيرة العودة والتوافق سرّ استمرارها	13
26. الاحتلال يعتقل 13 مواطناً من محافظات الضفة الغربية	14
27. الغزيون يشاركون في "مليونية القدس" إحياء لذكرى نكسة 1967	14
28. مستوطنون يستولون على منزل في البلدة القديمة بالخليل	14

.29	استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق خان يونس	15
.30	اعتصام في غزة يطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في استشهاد المسعفة رزان النجار	15
.31	الاحتلال يغلق مداخل وباحات المسجد الإبراهيمي ببوابات إلكترونية	15
	مصر:	
.32	حملة مقاطعة الكيان الصهيوني في مصر: السيسي يقود التطبيع مع "إسرائيل"	15
	لبنان:	
.33	الجدار الإسرائيلي محور اجتماع ثلاثي في القصر الرئاسي اللبناني	17
	عربي، إسلامي:	
.34	"اتحاد المحامين العرب": قتل المسعفة رزان النجار جريمة حرب	17
.35	"العربية. نت": تصفية مستشارين إيرانيين في ليبيا كانوا تحت المراقبة الإسرائيلية	18
	دولي:	
.36	الاتحاد الأوروبي يقدم مساهمته المالية السنوية الأولى للسلطة الفلسطينية	19
.37	ميركل: يجب أن يتمسك جميع الأطراف بحل الدولتين	19
.38	مظاهرة أمام البرلمان الألماني تنديداً بزيارة نتنياهو	19
	حوارات ومقالات	
.39	غزة والمزاج الإسرائيلي... د. فايز أبو شمالة	20
.40	قلق إسرائيلي متعاظم من الطائرات الورقية: أخطر من الصواريخ... صالح النعامي	21
.41	كارثة مخيم اليرموك والمرحلة التالية... عليّ بدوان	23
.42	القضية الفلسطينية وحسابات روسيا تجاه إسرائيل... عبد الستار قاسم	25
.43	"الهدنة" مع "حماس" مصلحة إسرائيلية... يوسي بيلين	28
.44	إسقاط حكم "حماس" لا يخدم مصلحة إسرائيل... جيرشون هكوهن	30
	كاريكاتير:	31

***

1. ليبرمان: الطائرات الورقية أحرقت تسعة آلاف دونم وحسابنا مفتوح مع حماس

ذكرت **القدس**، **القدس**، **2018/6/4**، من رام الله، أن أفيغدور ليبرمان وزير الدفاع الإسرائيلي، قال يوم الإثنين، أن الطائرات الورقية الحارقة التي تطلق من قطاع غزة تجاه مستوطنات الغلاف تسببت في إحراق 9 آلاف دونم حتى الآن.

وأشار ليبرمان في تصريحات له خلال اجتماع لحزبه، أن 600 طائرة ورقية حارقة أطلقت من قطاع غزة. زاعما أنه تم من خلال أدوات تكنولوجية إسقاط 400 منها.

وقال إن 200 من تلك الطائرات تسببت في إحراق نحو 9 آلاف دونم حتى الآن ما بين غابات وأراضٍ زراعية وحقول القمح. وأضاف "لن نترك هذا الحساب مفتوحا وسنغلقه قريبا مع حماس".

وبشأن الوضع في الشمال، قال ليبرمان أن موقف إسرائيل واضح: لا إيران ولا حزب الله سيبقيان في الأراضي السورية.

وأضافت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/4**، من القدس المحتلة، أن موقع "والا"، أفاد أن إجمالي مساحات الأحراش الطبيعية والدونمات الزراعية، التي أتت عليها النيران بفعل الطائرات الورقية الحارقة، في البلدات الإسرائيلية بـ"غلاف غزة"، بلغ 28 ألف دونم، فيما زعم أن الخسائر المالية تقدر بعشرات ملايين الشواكل.

وحسب الإحصائيات الإسرائيلية الرسمية، وصل رجال الإطفاء في محيط "غلاف غزة" إلى 350 نقطة اشتعلت بها النيران منذ أن بدأت مسيرات العودة على السياج الأمني مع قطاع غزة، ويوميا كانت تسجل حوالي 20 حادثة لحرق حقول للمزارعين أو مساحات من الغابات والأحراش.

ووفقا للإحصائيات، أتت النيران على حوالي 28 ألف دونم احترقت بفعل البالونات والطائرات الورقية الحارقة، إذا انتشرت الحرائق من "كيسوفيم و"عين هشلوشا" والمجلس الإقليمي "أشكول"، إلى "معفس" و"نير شاعر" و"شاعر هانيغف".

2. السلطة تتهم "إسرائيل" بـ "قرصنة" أموال الفلسطينيين

رام الله: وصفت السلطة الفلسطينية إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه سيخصم قيمة الخسائر التي تلحق بالمزارعين الإسرائيليين في مستوطنات غلاف غزة جراء الحرائق التي يتسبب بها المتظاهرون على الحدود، من أموال الضرائب الفلسطينية بأنه «قرصنة» و «لصوصية» و «عدوان جبان على شعبنا». وأكدت أن المجلس المركزي سيبحث بعد عيد الفطر في وقف أشكال التنسيق الأمني مع إسرائيل كافة والانفكاك الاقتصادي عنها.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود، إن الحكومة «تحذر من مغبة تنفيذ حكومة الاحتلال تهديداتها بالمسّ بأموال شعبنا الفلسطيني تحت مسمى الخصم من أموال الضرائب الفلسطينية، لمصلحة الاحتلال، ومستوطناته».

ووصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت هذه الإجراءات بأنها «غير شرعية وغير قانونية، وتأتي في إطار القرصنة التي تنتهجها إسرائيل»، مطالباً إياها بـ «تعويض أبناء شعبنا الذين هجرتهم بآلاف المليارات وتمكينهم من العودة إلى ديارهم».

الحياة، لندن، 2018/6/5

3. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الإسرائيلي

القدس: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الاثنين، اتصالا هاتفيا من الرئيس الكيان الصهيوني رؤوفين ريفلين، هنأه فيه لمناسبة حلول شهر رمضان، وبتماثله للشفاء. من جهته، شكر عباس، الرئيس الإسرائيلي على هذا الاتصال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/4

4. القرعاوي يدعو الشباب لمواصلة الزحف نحو الأقصى

الضفة الغربية: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحي القرعاوي أن اعتقال الاحتلال للشبان والشابات على الحواجز بعد عودتهم من الصلاة في المسجد الأقصى، هو محاولة عقيمة من أجل ترهيب الفلسطينيين الذين يصرون على دخول الأقصى رغما عن الاحتلال.

وأوضح القرعاوي في تصريح صحفي له بأن الوصول للأقصى بأي وسيلة هو تحدٍّ من شعبنا لهذا الاحتلال. وشدد على أن لكل فلسطيني الحق في الدخول للأقصى دون تصاريح الاحتلال وحواجزه، مهما كانت الظروف والنتائج، داعيا الشباب الفلسطيني لمواصلة زحفهم وسعيهم للوصول إليه وخاصة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/4

5. مصطفى البرغوثي: الاحتلال يعارض التحقيق الدولي في اعتداءاته على مسيرة العودة

رام الله–غزة– نبيل سنونو: قال رئيس جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية د. مصطفى البرغوثي: إن الاحتلال الإسرائيلي يعارض قدوم لجنة تحقيق دولية في اعتداءاته على مسيرة العودة السلمية في قطاع غزة، بما فيها "الجريمة الوحشية" التي ارتكبها بقتل المسعفة رزان النجار، يوم الجمعة الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/4

6. مخابرات الاحتلال توقف الوزير صيدم في القدس

القدس: أوقفت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي الليلة، وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، بعد خروجه من مستشفى المطلع في القدس المحتلة. وقال مراسلنا، إن الوزير صيدم، كان يشارك في حفل تخريج الفوج الثاني لطلبة "الإصرار" لمرضى بالسرطان والفشل الكلوي في المستشفى قبل توقيفه من قبل المخابرات الاسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/4

7. "الوطني الفلسطيني" في ذكرى "النكسة": لا استقرار في المنطقة "إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي"

رام الله: أكد المجلس الوطني الفلسطيني، في هذه المناسبة، أنه لا سلام ولا أمن ولا استقرار في المنطقة «إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي المستمر لأرضنا منذ 51 عاماً، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية»، وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

وقال في بيان صدر عنه في «ذكرى النكسة» إنه منذ أن احتلت إسرائيل الأراضي الفلسطينية عام 1967 وهي تعمل جاهدة بكافة الوسائل والطرق للسيطرة عليها وتغيير معالمها بهدف تهويدها وإنهاء الوجود الفلسطيني فيها، معتبرا أن ذلك يمثل «قمة الإرهاب والعدوان» الذي من واجب المجتمع الدولي مواجهته. وشدد على أن قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وحدة جغرافية واحدة لا تتجزأ، لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على كافة الأراضي التي احتلت عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2018/6/5

8. الحمد الله يقرر حل اللجنة الأمنية العليا بعد إنهاء المهام الموكلة إليها

رام الله: قرر رئيس الوزراء، وزير الداخلية رامي الحمد الله، يوم الاثنين، حل اللجنة الأمنية العليا، بعد أن أنهت المهام الموكلة إليها، في مجال القضاء على مظاهر الفلتان الأمني، وإلقاء القبض على المطلوبين وتقديمهم للعدالة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/4

9. أبو يوسف: جميع قرارات "المجلس الوطني" ستنفذ وأهمها "تعليق الاعتراف بإسرائيل"

غزة –أشرف الهور: قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريحات لـ «القدس العربي»، إن اللجنة التي شكلت لمتابعة وتنفيذ القرارات التي

اتخذها المجلس الوطني في اجتماعه الأخير قبل شهر، عقدت ثلاثة اجتماعات، وطبقت على الأرض بعضا من تلك القرارات، وينتظر أن يتم وضع الآليات المناسبة لتطبيق باقي القرارات، بما فيها تلك الخاصة بـ»العلاقة» مع الاحتلال، وأكد في الوقت ذاته أن «صندوق القدس» لم يتلق أي دعم عربي، خلافا لقرارات القمم العربية وآخرها «قمة الظهران» في السعودية. ومن بين هذه القرارات تعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو/ حزيران لعام 1967، وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان.

القدس العربي، لندن، 2018/6/5

10. عشراوي: الأوضاع الإقليمية والعالمية تتطلب مقاربة جديدة للتعاطي مع انتهاكات "إسرائيل"

القدس: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن الأوضاع الإقليمية والعالمية تتطلب مقاربة جديدة للتعاطي مع الانتهاكات الإسرائيلية ومتطلبات السلام. جاء ذلك خلال استقبالها، يوم الاثنين، في مقر المنظمة بمدينة رام الله، سفير جمهورية الصين الشعبية الجديد لدى دولة فلسطين قواة واي، حيث بحثت معه آخر التطورات السياسية والمستجدات على الأرض.

وأشارت أيضا، إلى السياسة الأميركية الجديدة القائمة على الشعبوية والعنصرية وازدراء القانون الدولي وحقوق الإنسان وتحركاتها الأخيرة الأحادية وغير المسؤولة لتحقيق مصالح إسرائيل من خلال محاولتها تعطيل مبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/4

11. وزارة التربية: معدل 80% في "الإنجاز" لمعادلة الشهادات الخارجية للطب وطب الأسنان

رام الله: أصدر وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم قراراً بشأن أسس معادلة الشهادات الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي غير الفلسطينية لتخصصي الطب وطب الأسنان. وينص القرار على أنه يُشترط لتصديق أو معادلة الشهادة الجامعية الأولى في تخصصي الطب وطب الأسنان الصادرة عن الجامعات غير الفلسطينية (العربية والأجنبية) للطلبة الفلسطينيين؛ حصولهم المسبق على شهادة الدراسة الثانوية العامة الفلسطينية "الإنجاز" للفرع العلمي أو ما يعادلها بمعدل لا يقل عن 80%، وذلك ابتداءً من الفصل الدراسي الأول للعام 2018–2019.

القدس، القدس، 2018/6/4

12. حماس: استمرار عقوبات السلطة على غزة يفضح ادّعاء الحرص عليها

قالت حركة حماس إن "مواصلة الإجراءات العقابية يكشف زيف ادعاءات حرص السلطة الفلسطينية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بل يؤكد على سعيها لزيادة معاناته". وأكدت على لسان الناطق باسمها حازم قاسم في بيان لها الاثنين، أن "استمرار قيادة السلطة بخصم رواتب الموظفين في غزة هو سلوك موغل في السادية التي تمارسها ضد أهالي القطاع". وأشارت إلى أنه "أصبح واضحًا أن هذه الإجراءات العقابية تتقاطع مع الحصار الإسرائيلي، وتزيد من تداعياته الكارثية على أهلنا في غزة". واتهم السلطة بـ"الإصرار على زيادة معاناة غزة في الوقت الذي تخوض فيه ملحمة وطنية كبرى في مسيرات العودة وكسر الحصار، وتواجه كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/4

13. البطش: تهديدات الاحتلال بتصفية القائمين على مسيرات العودة لن تُضعف عزيمتنا

غزة – فتحي صبّاح: قال المنسق العام لـ «الهيئة العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار» خالد البطش إن «تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بتصفية القائمين على مسيرات العودة لن تُضعف عزيمة الشعب الفلسطيني أو تثنيه عن الاستمرار في تحركاته حتى تحقيق حلم التحرير ورفع الحصار».

وأكد البطش في كلمة ألقاها خلال حفلة على شرف المخاتير والوجهاء أقيمت في «مخيم العودة» شرق مدينة غزة مساء الأحد، وشارك فيها ألف مختار من محافظات القطاع المختلفة، أن «المقاومة جاهزة للرد على أي تصعيد عسكري صهيوني». وقال «مسيرات العودة مستمرة حتى تحقيق أهدافها، ولن يُفلح العدو في إسكاتها، ونحن نؤكد سلميتها... والاحتلال قدّر في شكل خاطئ رفع شعارات السلمية، وظن أن المقاومة ألقت سلاحها، إلى أن جاءه الرد الصاروخي ليؤكد أن هذا السلاح يعرف بوصلته جيداً وأن قيادة المقاومة تعرف متى تباغت العدو وتضربه في عقر داره».

الحياة، لندن، 2018/6/5

14. فتح: السلام يبدأ بتطبيق قرارات الشرعية الدولية واستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس

القدس: أكدت حركة فتح، تمسكها بالمبادرة الفلسطينية القائمة على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص القضية الفلسطينية، وحل الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، على أساس إنجاز الاستقلال الوطني لدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران من عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وناشدت الحركة، في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الاثنين، لمناسبة الذكرى الـ51 لحرب حزيران، المجتمع الدولي بضرورة التدّخل لإجبار دولة الاحتلال

على إيقاف التوسع الاستيطاني الاستعماري في الأراضي المحتلة عموماً والقدس الشرقية خصوصاً، وتفكيك المستعمرات في الضفة الغربية بما فيها القدس، باعتبارها لا شرعية وجريمة حرب وفق معايير القانون الدولي، ومخالفة لقرارات الأمم المتحدة والاتفاقيات والمواثيق الأممية.

ورأت أن "اعتراف الإدارة الأميركية بالقدس كعاصمة الدولة القائمة بالاحتلال، وقطع المساعدات عن وكالة الأونروا، ودعمها اللامحدود للاستيطان الاستعماري ومواقفها المعادية لشعبنا والمنحازة إلى إسرائيل في الجمعية العامة ومجلس الأمن، أدى إلى تمادي دولة الاحتلال في عدوانها على شعبنا، وتوسيع دائرة القتل والاغتيالات والتدمير، وبالمقابل أدى ذلك إلى فقدان الولايات المتحدة لدورها في العملية السياسية كراعٍ ووسيط نزيه".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/4

15. حماس: على السلطة تكريم عائلات الأسرى والشهداء لا ملاحقة أبنائهم بسبب خلفيتهم السياسية

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية إلى وقف ملاحقتها للطالب في جامعة بيرزيت محمد الخطيب. وقال بدران، في تصريح صحفي، إن على السلطة ومؤسساتها كافة أن تكرم عائلات الأسرى والشهداء والمناضلين بدلاً من ملاحقة أبنائهم على خلفية الانتماء السياسي والنشاط الطلابي. وطالب أجهزة أمن السلطة بالإفراج الفوري عن الطلبة المضربين عن الطعام أديب معطان وعدي الخطيب ويزن طياح، الذين اعتقلهم جهاز المخابرات وعذبتهم على خلفية دورهم في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت أيضاً.

يشار إلى أن الشاب الخطيب يعتصم بمفرده في حرم جامعة بيرزيت احتماءً من جهاز المخابرات العامة الذي حاول اعتقاله على خلفية نشاطه في الكتلة الإسلامية بعد فوزها في انتخابات مجلس الطلبة الأخيرة. وتعرض الخطيب لوعكة صحية؛ ونقل على إثرها إلى المستشفى نتيجة الأوضاع التي يعايشها إثر ملاحقته من المخابرات العامة واعتصامه في حرم جامعة بيرزيت منذ أسبوعين.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/4

16. إلقاء عبوة ناسفة باتجاه برج عسكري على مدخل بلدة بيت أمر شمال الخليل

الخليل: ألقى شبان فلسطينيون فجر يوم الثلاثاء عبوة ناسفة من صنع محلي تجاه البرج العسكري المقام على مدخل بلدة بيت أومر شمال الخليل. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن مواجهات اندلعت بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني على مدخل بلدة بيت أمر ألقى خلالها الشبان المنتفضون عبوة ناسفة تجاه البرج العسكري المذكور انفجرت بجواره، ما أدى إلى

حالة من الفزع في صفوف جنود الاحتلال الموجودين في المكان. وعلى الفور حضرت تعزيزات كبيرة من سيارات وآليات الاحتلال استُدعيت من معسكر مستوطنة عتصيون، وشرعت في ملاحقة الشبان وتفتيش المنازل والسيارات المارة والبحث عن ملقي العبوة الناسفة، وأغلقت مداخل البلدة كافة، وأعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، ولم يبلغ عن إصابات أو اعتقالات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/5

17. الاحتلال يشن حملة مداهمات في الخليل ويزعم العثور على وسائل تحريضية لحركة حماس

رام الله: واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي عمليات التفتيش واسعة النطاق، التي يجريها منذ الأسبوع الماضي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، واعتقل من هناك ومن مناطق أخرى في الضفة عددا من الشبان والفتية. وقالت مصادر محلية فلسطينية إن قوات الاحتلال شنت ليل الأحد وفجر الإثنين حملة مداهماته واسعة النطاق طالت العديد من منازل مدينة الخليل، وتركزت هذه المرة في منطقة دورا. وزعم جيش الاحتلال أنه عثر خلال حملات التفتيش الواسعة التي يجريها في جنوب الضفة، على «وسائل تحريضية» لحركة حماس، من بينها أعلام الحركة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/5

18. نتنياهو يزعم حرص "إسرائيل" على منع أزمة إنسانية بغزة

هاشم حمدان: ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين، بعد لقائه مع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، إن "إسرائيل تدرس كيفية منع انهيار إنساني في قطاع غزة"، مضيفا أن "إسرائيل هي أكثر من يعمل، وربما الوحيدة، التي تعمل في هذا الشأن"، على حد زعمه. وقال أيضا إنه ناقش مع ميركل "خطة لتطوير المعابر" في قطاع غزة. كما زعم نتنياهو أمام ميركل أن الأزمة الاقتصادية لقطاع غزة نجمت عن "استثمار حركة حماس في الأنفاق". وادعى أن "ما تبنيه حماس تحت الأرض يعادل ستة أبراج سكنية". وادعى أيضا أن حركة حماس هي التي تسببت بالضائقة الاقتصادية لقطاع غزة. كما تطرق نتنياهو إلى ظاهرة الطائرات الورقية الحارقة، باعتبارها "مشكلة جديدة"، وقال إنه قرر تعويض المزارعين عن الأضرار الناجمة، مضيفا أن الحكومة تدرس إمكانية خصم هذه التعويضات من أموال الضرائب التي تجبيها إسرائيل للسلطة الفلسطينية.

وتابع أن الجيش يعكف على توفير وسائل تكتيكية لمواجهة هذا "الشيء" (الطائرات الورقية الحارقة). وقال "نحن نؤمن دوما بجباية الثمن، ولا نكتفي بالدفاع".

عرب 48، 2018/6/4

19. ليبرمان يحرّض على النائب حنين زعبي

أحمد دراوشة: حرّض وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغادور ليبرمان، يوم الإثنين، على النائبة عن التجمّع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، حنين زعبي، داعيًا إلى طردها من الكنيست.

ووصف ليبرمان في منشوره زعبي بـ"المخربّة" و"الإرهابيّة" 3 مرّات خلال منشورٍ لم يتجاوز عدد كلماته المئة كلمة.

وكتب ليبرمان: "المخرّبة حنين زعبي في الكنيست، وتدعم الإرهاب ضدّ جنود الجيش الإسرائيلية وضدّ مواطني إسرائيل" وأضاف "الشيئ الوحيد غير الدّيمقراطي هنا هو وجود مخرّبة في الكنيست وتنشط ضدّ جنود الجيش". ودعا ليبرمان متابعيه إلى التوقيع على عريضة تطالب بطرد زعبي من الكنيست، وقّع عليها أربعون عضو كنيست صهيونيًا، وألقى ليبرمان باللوم على أعضاء كنيست آخرين لأنهم لم يصوّتوا.

عرب 48، 2018/6/4

20. ليفني ولبيد: نتنياهو فاشل أمام غزة

رام الله – ترجمة خاصة: هاجمت كل من تسيبي ليفني عضو الكنيست من المعسكر الصهيوني المعارض، ويائير لبيد زعيم حزب هناك مستقبل المعارض، يوم الاثنين، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على خلفية الأحداث في غزة.

واتهمت ليفني في تصريحات لها خلال اجتماع لأعضاء كنيست حزبها، أن نتنياهو لا يحمل أي رؤية تجاه غزة وأنه فشل تجاه ذلك ولا يحمل أي أفق أو حلول.

وقالت أن نتنياهو يتجاهل سكان مستوطنات غلاف غزة وكأنه يقول فقط إيران، لن نتحدث عن غزة ومشاكلها التي سوف تختفي.

فيما قال لبيد خلال اجتماع لحزبه، أن الحكومة الإسرائيلية ليس لديها سياسة واضحة تجاه غزة منذ العملية العسكرية عام 2014.

ولفت إلى أنه لو كان في الحكومة لدفع باتجاه سياسة منظمة لإعادة بناء غزة مقابل نزع سلاحها.

مضيفا "لو كان لدى الحكومة اقتراح آخر، فسوف يسعدنا أن نستمع إليه".

وأضاف "ليس لدى نتنياهو سياسة واضحة حول غزة سوى انتظار جولة قتال جديدة".

وتأتي هذه التصريحات في أعقاب انتقادات وجهتها أطراف من المعارضة لفشل نتنياهو بالتعامل مع ملف غزة في ظل الأحداث الأمنية الأخيرة واستمرار الحرائق في المستوطنات.

القدس، القدس، 2018/6/4

21. الكنيست يرفض طرح مشروع قانون يطالب بـ"المساواة"

رام الله – ترجمة خاصة: رفض الكنيست الإسرائيلي، يوم الاثنين، طرح مشروع قانون يحمل اسم "دولة كل مواطنيها" من قبل أعضاء كنيست عرب من القائمة العربية المشتركة .

وبحسب صحيفة "معاريف"، فإن هذه الخطوة تعد غير عادية برفض رئاسة الكنيست طرح مشروع القانون على جدول الأعمال. ويرفض مشروع القانون الذي تقدمت به حنين زعبي وجمال زحالقة وجمعة الزبارقة اعتبار إسرائيل دولة للشعب اليهودي، وأن الدولة يجب أن تكون لجميع مواطنيها وتعتمد النظام الديمقراطي، والاعتراف بوجود وبحقوق المجموعتين القوميتين، العربية واليهودية.

القدس، القدس، 2018/6/4

22. دولة الاحتلال تبرر قانون مصادرة الأراضي ومستشارها القانوني يطالب بإلغائه

محمد وتد: عبر مكتب المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، عن معارضته لـ"قانون التسوية"، الذي يرمي لمصادرة أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية ومبان في المستوطنات مقامة على أراض بملكية فلسطينية خاصة. لكن هذه المعارضة لم تدفع حكومة دولة الاحتلال اليمينية المتطرفة، برئاسة بنيامين نتنياهو، إلى التراجع عن هذا القانون، وإنما استأجرت خدمات مكتب محامين خاص ليمثلها أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، التي نظرت بهيئة موسعة مؤلفة من تسعة قضاة، أمس الأحد، في التماس قدمته منظمات حقوقية، بينها مركز "عدالة" ومنظمة "ييش دين"، وأكثر من 20 سلطة محلية في بلدات فلسطينية.

عرب 48، 2018/6/4

23. أطباء إسرائيليون يطلبون السماح لمريضات السرطان في غزة بالخروج لتلقي العلاج

الناصرة – وديع عواودة: على خلفية المأساة الإنسانية في غزة المحاصرة، طالب 31 طبيباً متخصصاً في الأورام في المستشفيات الإسرائيلية وزارة الصحة الإسرائيلية ومنسق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية، السماح لنساء غزة المصابات بالسرطان بالخروج لتلقي العلاج الطبي العاجل وإنقاذ حياتهن. وفقا للأطباء، ومن بينهم رؤساء أقسام وكبار الأطباء، تأتي هذه المناشدة على خلفية الصعوبات المتزايدة في توفير العلاج المستمر لمرضى السرطان الذين يعيشون في قطاع غزة، ويطلب منهم الحضور بانتظام للعلاج. ووفقاً للموقّعين على الطلب، فإن قيام إسرائيل بتشديد سياسة منح تصاريح الخروج من قطاع غزة، يؤذي صحة مرضى السرطان.

القدس العربي، لندن، 2018/6/5

24. صحف إسرائيليّة: 59% من الجامعيين في "إسرائيل" يخططون للهجرة

تل أبيب: أفاد التقرير السّنوي الثاني الذي يصدره اتحاد الطلّاب في إسرائيل بأن 59% من الجامعيين في إسرائيل يدرسون الهجرة لأسباب مختلفة، شخصية واقتصاديّة في معظمها.

ووفقًا للتقرير، الذي أصدر أمس، وتناقلته الصّحف الإسرائيليّة الصادرة صباح أمس، فإن 35.5% من المستطلعة آراؤهم عزوا نيّتهم بالهجرة إلى غياب إمكانيّة التطوّر مهنيًا، مستقبلًا، في حين عزا 31.5% ذلك إلى غلاء المعيشة بينما 12.4% إلى "العقلية الإسرائيليّة" أمّا الأسباب الأمنيّة فحلّت أخيرًا، بنسبة 7.3% رأت أن الوضع الأمني والسياسيّ سيدفعها للهجرة من البلاد.

أمّا المواضيع التي تشغل بال الجامعيين في إسرائيل، وفقًا للاستطلاع، فجاءت بالنسب التّالية: 30% – غلاء المعيشة، 22% – الأوضاع الأمنيّة والسّياسيّة، 21.5% وضع الديمقراطيّة، 14.5% – العلاقة مع المجتمعات الضّعيفة دون أي توضيح عن المقصود بـ "المجتمعات الضّعيفة".

ووفقًا لدائرة الإحصاء المركزّية في إسرائيل، فإن عدد الطّلاب بلغ، العام الدراسي الحالي، 126,868 طالبًا موزّعين على 9 جامعات، 102,871 طالبًا موزّعين على كليّات ومعاهد أكاديميّة، في حين أن 36,396 طالبًا يرتادون دور تأهلين المعلّمين.

الأيام، رام الله، 2018/6/5

25. الهيئة العليا لمسيرة العودة: إنجازان مهمان لمسيرة العودة والتوافق سرّ استمرارها

غزة: كشف عضو الهيئة القيادية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، هاني الثوابتة، أنّ سر نجاح واستمرارية مسيرات العودة وكسر الحصار، هو وحدة القرار الفلسطيني في الميدان وحالة التوافق العالي وغير المسبوق بين مكونات الشعب، لافتاً إلى أنّ الإجراءات العقابية وسياسة التفرد بالقرار السياسي لدى قيادة السلطة والمنظمة هي من تمنع من تحقيق المصالحة.

وأوضح الثوابتة في حوارٍ يوم الاثنين مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أنّ المسيرة حققت إنجازات مهمة وواضحة، كان أبرزها تصدر القضية الفلسطينية رأس أولويات أجندة ساسة العالم، ومن ثم تحقيق الوحدة الوطنية الميدانية بين مختلف مكونات الشعب الفلسطيني.

وأشار الثوابتة، إلى أنّ مسيرات العودة فاجأت الإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني، بأنّ هناك حالة رفض شعبي قوي وشامل لما يُتحدث عنه في الكواليس بما يسمى "صفقة القرن"، مؤكّداً أنّها جاءت ردًّا مباشرًا على الإدارة الأمريكية ومحاولتها الالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني.

وأكد الثوابتة وجود محاولات واتصالات تجرى بين الفينة والأخرى تأخذ الطابع غير الرسمي، وعبر وساطات ورسائل غير رسمية، تتعلق بالمسيرة، مبينا أن "هذه العروض تتعامل مع غزة من بُعدها

الإنساني، ونحن قضيتنا سياسية بامتياز، وليست إغاثية ومساعدات، وهذه حقوق للشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/4

26. الاحتلال يعتقل 13 مواطناً من محافظات الضفة الغربية

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي (13) مواطناً من محافظات الضفة الغربية فجر اليوم الاثنين. وبيّن نادي الأسير، أن الاحتلال اعتقل تسعة مواطنين من محافظة الخليل، واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من محافظة بيت لحم، فيما اعتقلت الشاب سامي صادق نعيرات من بلدة ميثلون بمحافظة جنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/4

27. الغزيون يشاركون في "مليونية القدس" إحياء لذكرى نكسة 1967

غزة – فتحي صبّاح: يحيي الفلسطينيون في قطاع غزة اليوم، الذكرى الـ51 للنكسة واحتلال إسرائيل ما تبقى من فلسطين عام 1967، في ظل استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار. وتبدأ فعاليات «مليونية القدس» إحياءً لذكرى النكسة اليوم، وتستمر حتى الجمعة المقبل. وكانت «الهيئة العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار» دعت في بيان أصدرته في ختام فعاليات الجمعة الماضي، «جماهير الشعب الفلسطيني وأمتنا» إلى «المشاركة في مليونية القدس في ذكرى احتلالها وإحياءً ليوم القدس العالمي، والتي ستبدأ فعالياتها (اليوم) بقافلة العودة وتنتهي الجمعة المقبل».

الحياة، لندن، 2018/6/5

28. مستوطنون يستولون على منزل في البلدة القديمة بالخليل

الخليل: استولى مستوطنون، ظهر يوم الإثنين، على منزلٍ فلسطيني في البلدة القديمة بمدينة الخليل، تحت حماية من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت مصادر محلية أن المستوطنين اقتحموا المنزل في شارع السهلة فوق محلات الكرد المغلقة، ويتواجدوا في داخله وبمحيطه وسط انتشار كبير لقوات الاحتلال التي تسهل اقتحامهم للمنزل.

وأشارت إلى أن المنزل يقع في منطقة مغلقة منذ عام 2001، ويمنع أصحاب المحلات التجارية والمنازل المغلقة بقرار عسكري من الوصول لها في حين يسمح للمستوطنين باستخدامها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/4

29. استشهاد شاب برصاص الاحتلال شرق خان يونس

استشهد شاب في العشرينات من عمره، ظهر يوم الإثنين، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا نقلاً عن شهود عيان، بأن قوات الاحتلال، أطلقت النار على مجموعة من الشبان لدى اقترابهم من السياج الحدودي، شرق خان يونس، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح خطيرة، استشهد على إثرها بعيد اعتقاله، فيما تمكنت باقي المجموعة من الهرب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/4

30. اعتصام في غزة يطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في استشهاد المسعفة رزان النجار

طالب ممثلو منظمات أهلية صحية وحقوقيون وعاملون في القطاع الصحي، بمساءلة ومحاسبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه بحق الطواقم الطبية والتي كان آخرها استشهاد المسعفة رزان النجار، والعمل الجاد لتوفير الحماية للمؤسسات والطواقم الطبية.

جاء ذلك خلال الوقفة التي نظمها القطاع الصحي بشبكة المنظمات الأهلية يوم الاثنين، استنكارا لجريمة الاحتلال باغتيال المسعفة رزان النجار، أمام مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP بمدينة غزة، حيث مكتبي منظمة الصحة العالمية والمفوض السامي لحقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/4

31. الاحتلال يغلق مداخل وباحات المسجد الإبراهيمي ببوابات إلكترونية

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين، كافة مداخل وباحات الحرم الإبراهيمي ببوابات إلكترونية لولبية مراقبة بالكاميرات ولا تسمح للمصلين بالدخول إليه إلا من خلالها.

وقال مدير المسجد الإبراهيمي الشريف بمدينة الخليل حفظي أبو سنينة في بيان له، إن سلطات الاحتلال تمنع وبشكل يومي رفع الأذان من داخل المسجد في اعتداء سافر على حرية العبادة والعاملين فيه.

الدستور، عمّان، 2018/6/4

32. حملة مقاطعة الكيان الصهيوني في مصر: السيسي يقود التطبيع مع "إسرائيل"

القاهرة ـ "العربي الجديد": على الرغم من توقيع الرئيس الراحل محمد أنور السادات معاهدة السلام مع إسرائيل، إلا أن الكيان الصهيوني ظل العدو الأساسي لمصر، ولكن مع الإطاحة بالرئيس

المعزول محمد مرسي من الحكم، ووصول السيسي إلى كرسي الرئاسة، تغيّر كل شيء. فقد باتت العلاقات المصرية الإسرائيلية في أفضل صورها، وشملت تنسيقاً فيما يتعلق بالأوضاع في سيناء، وقيادة السيسي ملف تطبيع العرب مع الكيان الصهيوني، مقابل دعمه وحمايته دولياً وتحديداً داخل الولايات المتحدة.

وامتدح السيسي في أكثر من مناسبة، رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبالمثل كان موقف الصحافة الإسرائيلية على مدار الأعوام الأربعة الماضية، وسط حفاوة كبيرة من المنظمات اليهودية في أميركا بالرئيس المصري. وقال أحد أعضاء حملة مقاطعة الكيان الصهيوني في مصر، إن "السيسي انهزم أمام إسرائيل، رغم أنه لم يخُض ضدها حرباً واحدة، ولكن كان سبّاقاً في التواصل والتعاون والتنسيق مع دولة الاحتلال".

وأضاف أحد أعضاء الحملة لـ "العربي الجديد"، أن "ذكرى النكسة وعلى الرغم من أنها أليمة، إلا أنها لا تضاهي الشعور العام بتلك النكسة التي تشهدها مصر منذ وصول السيسي إلى الحكم، وما صاحبه من فرحة وتأييد كبير من قبل المسؤولين في إسرائيل، وكأنه جاء لإنقاذهم".

وتابع أن "السيسي أدخل ليس مصر وحدها ولكن المنطقة العربية بأسْرها في نكسة أسوأ من تلك التي شهدتها مصر وسورية في عام 1967، من خلال قيادة ملف التطبيع، تحت شعارات جوفاء مثل (السلام الدافئ)". وأشار إلى أن "السيسي قدم مصلحته الشخصية على حساب تغيير عقيدة الجيش المصري، بل ومحاولة تغيير عقيدة الشعب المصري، ولكنه فشل وسيفشل مهما حاول. والمثال الصارخ على ذلك الرفض الشعبي لإقامة حفل سفارة إسرائيل في أحد الفنادق على كورنيش النيل في قلب العاصمة القاهرة، بذكرى تأسيس هذا الكيان".

من جانبه، قال قيادي في أحد أحزاب المعارضة من معسكر 30 يونيو، إنه "لا حاجة لإحياء ذكرى النكسة لتذكر العدوان الصهيوني على الأراضي العربية، لأن المنطقة تشهد نكسة جديدة، أكبر بكثير". وأضاف في حديث لـ"العربي الجديد"، أن "المنطقة العربية تعيش نكسة، في ظل سعي ورغبة حثيثة من رؤساء وقيادات الدول العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهذا طبعاً بقيادة السيسي".

وتابع أن "الحكام العرب يهرولون إلى التقارب مع إسرائيل في الخفاء، من خلال لقاءات واتصالات سرية، وكان آخر ما تكشّف لقاء سفير الإمارات في أميركا يوسف العتيبة بنتنياهو، والحديث عن زيارة سرية لولي العهد السعودي محمد بن سلمان للأراضي المحتلة، وزيارات لمسؤولين سعوديين إلى هناك أيضاً".

وأشار إلى أن "التطبيع سيكون رسمياً بمجرد إتمام صفقة القرن لحفظ ماء وجه هؤلاء الحكام أمام الشعوب العربية والإسلامية، حتى يكون هناك مبرر لهذا التقارب الذي سيكون علنياً حينها، لإنقاذ

إسرائيل من عزلتها، وهذا وفقاً لتصريحات وزراء في إسرائيل، بوجود دول إسلامية كبرى ترغب في التقارب مع دولة الاحتلال".

العربي الجديد، لندن، 2018/6/5

33. الجدار الإسرائيلي محور اجتماع ثلاثي في القصر الرئاسي اللبناني

بيروت: عقد اجتماع ثلاثي مساء أمس في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، خصص للبحث في الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن البحث في اللقاء تركز على موضوع نية العدو الإسرائيلي استكمال بناء الجدار الإسمنتي على الحدود الجنوبية، قبل أن ينضم إليه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم المكلف متابعة هذا الملف، ورئيس البعثة العسكرية اللبنانية إلى الاجتماع الثلاثي في الناقورة العميد الركن أمين فرحات ومساعده العميد رولي فارس.

وكانت إسرائيل قد باشرت عملية بناء الجدار الإسمنتي في شهر فبراير (شباط) الماضي مقابل بلدتي كفر كلا والعديسة في جنوب لبنان على طول الشريط الحدودي الفاصل بين البلدتين وفلسطين المحتلة، مما استدعى استنفارا أمنيا وسياسيا في لبنان الذي رفض الخطوة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/5

34. "اتحاد المحامين العرب": قتل المسعفة رزان النجار جريمة حرب

القاهرة–"الخليج": استنكر اتحاد المحامين العرب، المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال «الإسرائيلي» بحق الشعب الفلسطيني، مؤكداً، في بيان أمس، أن قتل المسعفة رزان النجار برصاص حي في الصدر، بشكل متعمد، هو جريمة حرب نفذتها قوات الاحتلال مع سبق الإصرار والترصد، وتشكل خرقاً صارخاً لأحكام القانون الدولي، والمعاهدات الدولية، والاتفاقيات التي تنص على احترام الطواقم الطبية والمسعفين، وتوفير حماية خاصة لهم أوقات النزاعات. داعياً المجتمع الدولي لوقف هذه الانتهاكات، والقيام بواجبه القانوني والإنساني لوقف تلك المجازر الوحشية، مطالباً بقوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني.

وأكد الاتحاد أن الشهيدة رزان ملاك الرحمة، دفعت حياتها ثمناً لعلاج وإسعاف أبناء شعبها، حيث أصيبت أكثر من مرة خلال مسيرات العودة، ولم يمنعها هذا الأمر من مواصلة مشوارها، لأداء

رسالتها الطبية السامية، فهي لم تغادر ميدان عملها الإسعافي التطوعي، خلال مسيرة العودة حتى قدَّمت نفسها شهيدة.

الخليج، الشارقة، 2018/6/5

35. "العربية. نت": تصفية مستشارين إيرانيين في ليبيا كانوا تحت المراقبة الإسرائيلية

العربية. نت . خليل ولد اجدود: كثفت إيران خلال الفترة الأخيرة جهودها للحصول على موطئ قدم في ليبيا واستغلال الفوضى السياسية والأمنية المستمرة منذ سقوط نظام معمر القذافي لتعزيز وجودها في المغرب العربي ودول الساحل الإفريقي وتحقيق امتدادات استراتيجية في المنطقة العربية وإفريقيا.

وينقل الطموح الإيراني لتصدير الثورة والنموذج الخميني فصلاً من المواجهة مع إسرائيل بعيداً عن ساحة الصراع الساخن في سوريا فيما "يصعد مع توسع إيران دور إسرائيل الإقليمي"، ليشمل دولاً لا توجد على حدود الدولة العبرية.

وسبق التناوش الإيراني الإسرائيلي في ليبيا لقاءات سرية خارج ليبيا جمعت دبلوماسيين ومسؤولين أمنيين إيرانيين بناشطين وفاعلين سياسيين وعسكريين ورجال أعمال ليبيين بعضها عقد في تونس ومالطا بهدف اختراق الساحة السياسية والدينية الليبية.

وأرسلت إيران مستشارين عسكريين من الحرس الثوري في مهمات خاصة لكن اثنين من الإيرانيين لقيا حتفهما في جنوب ليبيا حسب ما علمت "العربية. نت" من مصادر ليبية موثوقة.

وقال مصدر أمني طلب عدم الكشف عن اسمه لـ"العربية. نت" إن "الإسرائيليين راقبوا قبل فترة عنصرين من الحرس الثوري الإيراني منذ لحظة دخولهما ليبيا عبر منفذ الذهيبة على الحدود مع تونس حتى وصولهما بلدة صغيرة في الجنوب حيث تمت تصفيتهما من طرف مسلحين مجهولين يعتقد أن لهم علاقة بجهاز المخابرات الإسرائيلية الموساد".

يشكل الحادث الغامض "صفعة لمشروع إيران التغلغل في ليبيا بعد سوريا والعراق ولبنان واليمن وتصدير الفتن والصراعات الطائفية إليها"، في رأي مراقبين.

وتقدم مصادر ليبية متطابقة تفاصيل مثيرة عن مهمة المستشارين العسكريين الإيرانيين اللذين تمت تصفيتهما في جنوب ليبيا "التواصل والتنسيق مع مقاتلي تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وعناصر داعش الذين فروا من الرقة في سوريا إلى ليبيا عبر تركيا والسودان".

العربية. نت، دبي، 2018/6/4

36. الاتحاد الأوروبي يقدم مساهمته المالية السنوية الأولى للسلطة الفلسطينية

رام الله– كفاح زبون: تلقت السلطة الفلسطينية، أمس، مساهمة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 35,875 مليون يورو، لدفع رواتب ومخصصات تقاعد موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين في الضفة الغربية البالغ عددهم 55 ألفاً. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف، إن الاتحاد يقدم اليوم مُساهمته السنوية الأولى للسلطة الفلسطينية لعام 2018، كجهة مانحة ملتزمة بدعم حل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/5

37. ميركل: يجب أن يتمسك جميع الأطراف بحل الدولتين

برلين/ حسام صادق: اعتبرت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، اليوم الإثنين، أن النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط "مثير للقلق". جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عقب لقاء جمعهما في مقر المستشارية بالعاصمة برلين.

ومتحدثة عن نتنياهو، قالت ميركل: "رغم الخلاف بيننا حول فائدة ومغزى الاتفاق النووي (متعدد الأطراف مع إيران)، لكننا نتفق على أن النفوذ الإيراني في المنطقة مثير للقلق، وخاصة فيما يتعلق بأمن إسرائيل".

وتابعت ميركل: "ألمانيا ستستخدم كل الوسائل الدبلوماسية ونفوذها، لتدفع إيران بعيدا عن منطقة الحدود مع إسرائيل"، في إشارة على ما يبدو إلى الحدود السورية الجنوبية مع إسرائيل.

وعن علاقات بلادها مع إسرائيل، قالت: "نحن أصدقاء.. نحن شركاء، لذلك نبذل جهودا كبيرة لنتوافق حول مصالحنا المشتركة".

وبشأن الخلاف مع إسرائيل حول الاتفاق النووي مع إيران، قالت ميركل: "نحن متفقون على الهدف المتمثل في ضرورة ألا تمتلك إيران سلاحا نوويا، لكننا نختلف حول وسيلة تحقيق هذا الهدف".

وحول عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، قالت ميركل: "نواجه الآن وضعا في غاية التعقيد؛ بسبب عدم وجود مفاوضات بين الطرفين". وتابعت: "يجب أن يتمسك جميع الأطراف بحل الدولتين".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/6/4

38. مظاهرة أمام البرلمان الألماني تنديداً بزيارة نتنياهو

برلين/ أربيل باشاي: تظاهر عشرات الناشطين، الإثنين، أمام البرلمان الألماني، تنديدا بزيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للبلاد.

المشاركون في المظاهرة التي جرت وسط تدابير أمنية مشددة، رددوا شعارات منددة بزيارة نتنياهو إلى برلين وأخرى تطالب بالحرية لفلسطين وعودة اللاجئين الفلسطينيين.

وحمل المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وصور للمسعفة الفلسطينية رزان النجار التي استشهدت على يد قوات الأمن الإسرائيلية على حدود قطاع غزة يوم الجمعة الماضي، بينما كانت تسعف الجرحى في مسيرات العودة.

ووصل نتنياهو برلين بعد ظهر اليوم في زيارة تستمر ساعات، على أن يغادر اليوم إلى فرنسا، ومنها إلى لندن، في جولة أوروبية قال إنها ستركز على الملف الإيراني.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/6/4

39. غزة والمزاج الإسرائيلي

د. فايز أبو شمالة

على عكس تصريحات قادة المقاومة الفلسطينية، وعلى خلاف الشعور الفلسطيني بالفخر لما تحقق من إنجاز بعد قصف المستوطنات الصهيونية في الفترة الأخيرة، والتي أسفرت عن فرض معادلة اشتباك جديدة، على عكس هذه الحالة الفلسطينية كانت حالة الإسرائيليين، الذي اعتبروا أنفسهم منتصرين في الجولة الأخيرة من المواجهة، وذلك لأنها أفضت إلى تثبيت حالة الهدوء على جبهة قطاع غزة.

فقد أظهر استطلاع للرأي أجراه موقع "وللا" العبري أن معظم الجمهور الإسرائيلي يعتقد أن "إسرائيل" قد انتصرت في جولة القتال الأخيرة مع حماس في غزة، حيث صوت 55% من الجمهور بأن "إسرائيل" هي من انتصر على حماس في الجولة الأخيرة، في حين صوت 19% فقط بأن حماس من انتصر على "إسرائيل" في الجولة الأخيرة.

فإذا علمنا أن نتائج الجولة الأخيرة من المواجهات المسلحة بين المقاومة الفلسطينية والصهاينة لم تسفر عن فرض أي شرط إسرائيلي، ولم تغير قواعد الاشتباك المعمول بها منذ أربع سنوات، فإن ذلك يعني بأن أقصى حلم للإسرائيليين هو استمرار حالة الهدوء، وليس سحب سلاح المقاومة، وليس تصفية المقاومة، وليس تدمير سلاح المقاومة كما تطالب قيادة السلطة الفلسطينية، وكما كانت تطالب القيادات الإسرائيلية في الفترة السابقة.

إن الذي يؤكد هذا الاستنتاج، والذي يؤكد هذا التحول في الفهم الإسرائيلي لواقع غزة، هو نسبة الإسرائيليين الرافضين لاحتلال قطاع غزة مرة ثانية، إذ أظهر الاستطلاع ذاته أن غالبية الإسرائيليين

يعارضون إعادة احتلال قطاع غزة، حيث صوت 58% بمعارضة احتلال غزة، في حين صوت 29% فقط مع العودة لاحتلال قطاع غزة.

أزعم أن تواضع الإسرائيليين، وتراجع أطماعهم تجاه غزة، وإحجام غالبيتهم عن التفكير في احتلال قطاع غزة لا ينبع من الزهد في الاعتداء، ولا ينبع من الإنسانية الزائدة، ولا ينبع من القدرة والتأفف، وإنما هو تقدير موقف ميداني دقيق من قبل الإسرائيليين، ويقوم على الحذر اعتماداً على مجمل التقارير والتقديرات واللقاءات التي تنشرها وسائل الإعلام الإسرائيلية، وتقوم على الرؤية الدقيقة لواقع غزة التي باتت حجر صوان لا تكسره القبضة العسكرية الإسرائيلية.

نتائج استطلاع الرأي الإسرائيلي هذه ستكون حاضرة في القرار السياسي الإسرائيلي، ويجب أن تكون حاضرة في وجدان الشعب الفلسطيني الذي اقتنع بأن المقاومة هي أنجح الطرق القادرة على تغيير التفكير الإسرائيلي، وكسر عنجهية العدوان الذي يعشعش في رأس قيادة إسرائيلية أيقظتها غزة من صلفها، وستجبرها على إعادة قراءة واقع الصراع بشكل جديد.

فلسطين أون لاين، 2018/6/4

40. قلق إسرائيلي متعاظم من الطائرات الورقية: أخطر من الصواريخ

صالح النعامي

في الوقت الذي حذر فيه معلقون إسرائيليون من خطورة انجرار حركة "حماس" وإسرائيل لمواجهة شاملة لا ترغبان بها، ذكرت صحيفة إسرائيلية أن الطائرات الورقية المشتعلة التي يطلقها الشبان الفلسطينيون المشاركون في حراك مسيرات العودة الكبرى على الحدود مع قطاع غزة باتت تشكل "كارثة قومية" بالنسبة لإسرائيل.

وفي تقرير نشرته اليوم الإثنين على موقعها، أشارت صحيفة "معاريف" إلى أن حلول فصل الصيف فاقم من المخاطر الاقتصادية والأمنية الناجمة عن الطائرات الورقية، مشيرة إلى أن هذه الطائرات باتت تمس بشكل كبير بالقطاع الزراعي، الذي تعتمد عليه المستوطنات المنتشرة في محيط القطاع، إلى جانب أنها باتت تضر بشكل بالغ بالاقتصاد الإسرائيلي وبالبيئة في إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطائرات الورقية أفضت إلى إحراق مساحات شاسعة من الحقول وإغلاق شوارع رئيسة، مشيرة إلى أن تأثيرات هذه الطائرات امتدت لتتمكن، أمس الأحد، ولأول مرة، من شل خط السكة الحديدية الذي يربط مدينتي عسقلان و"نتيفوت".

وأضافت الصحيفة أن مخاطر الطائرات الورقية تتعاظم مع مرور الوقت، محذرة من أن الوسائل التي تستخدمها إسرائيل في مواجهة هذه الطائرات لا تجدي نفعًا، مشيرة كذلك إلى أن الطائرات المسيرة

الصغيرة، التي ادعى الجيش أنها تسمح باصطياد الطائرات الورقية، لم تضع حدًا للمشكلة. وشددت الصحيفة على أن الأضرار الناجمة عن استخدام الطائرات الورقية أكبر من تلك الناجمة عن إطلاق الصواريخ والقذائف.

وتحت ضغط المستوطنين وأعضاء البرلمان، أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس، تعليماته باقتطاع قيمة التعويضات التي ستقدمها حكومته للمستوطنين الذين تضررت حقولهم ومصالحهم، بسبب الطائرات الورقية، من أموال الضرائب التي تجبيها تل أبيب لصالح السلطة الفلسطينية.

من ناحيته، واصل حاييم يلين، النائب عن حزب "يوجد مستقبل"، المعارض، والذي كان رئيسًا لأحد المجالس الاستيطانية في محيط القطاع، المطالبة باغتيال الفتية والشبان الفلسطينيين الذين يرسلون هذه الطائرات؛ وهي الدعوة نفسها التي بادر إليها وزير الأمن الداخلي، من حزب "الليكود"، غلعاد أردان.

ومما يعكس عمق الاهتمام الإسرائيلي بالطائرات الورقية، أن استخدام محركات البحث يدلل على أن أكثر من 15 ألف مادة كتبت بالعبرية عنها منذ أن تم الشروع في تنظيم حراك مسيرات العودة في 30 مارس/آذار الماضي.

من ناحيته، حذر المعلق الإسرائيلي طال لافرام، دوائر صنع القرار في تل أبيب من أنه في ظل غياب سياسة واضحة تجاه قطاع غزة، فإن إسرائيل "تنجر شيئًا فشيئًا إلى ملعب ليس بإمكانها إملاء قواعد اللعب فيه". وفي مقال نشرته صحيفة "معاريف"، اليوم، دعا لافرام دوائر صنع القرار والنخب السياسية في تل أبيب للكف عن مواصلة إطلاق التهديدات ضد مطلقي الطائرات، في ظل غياب سياسة واضحة تجاه القطاع.

وقال إن المستوطنين في منطقة "غلاف غزة"، الذين يتعرضون للمخاطر الناجمة عن الطائرات الورقية، ينتظرون ردودًا مناسبة من الحكومة الإسرائيلية، مستدركًا بأن المستوطنين هناك لا يطالبون بالضرورة بأن تشن تل أبيب حربًا على القطاع، "بل يتطلعون إلى أن يتم اعتماد سياسة واضحة المعالم والاتجاهات" تفضي إلى الخروج من الواقع الحالي.

وأوضح أن إسرائيل أهدرت، بعد العدوان الإسرائيلي على غزة في 2014، أربع سنين حظيت فيها بالهدوء شبه التام، مشددًا على أنه كان يتوجب على حكومة نتنياهو التعامل مع هذه الفترة كفرصة تسمح لها بالمبادرة باتخاذ خطوات سياسية تفضي إلى إحداث تحول جذري على الواقع الاقتصادي والإنساني في قطاع غزة.

وأشار إلى أن القيادات العسكرية دفعت نحو تخفيف الأوضاع الاقتصادية في القطاع، في حين أن وزراء اقترحوا خططًا لتحقيق هذا الهدف، لافتًا إلى أن إسرائيل ليس بإمكانها حاليًا عرض هذه الخطط؛ على اعتبار أنه سيتم التعامل معها كتنازل تحت تأثير "الإرهاب".

وانتقد لافرام نتنياهو لأنه يرى أن التركيز يجب أن ينصب على مواجهة التحديات المنبثقة عن الجبهة الشمالية، وتجاهل ما يحدث في القطاع، مطالبًا بمعالجة الأوضاع هناك، سواء بالوسائل العسكرية أو السياسية.

من ناحيته، قال يوآف ليمور، المعلق العسكري لصحيفة "يسرائيل هيوم"، إن الفعاليات التي سينظمها الفلسطينيون المشاركون في مسيرات العودة، غدًا الثلاثاء، الذي يحيي فيه الفلسطينيون ذكرى نكسة 1967، يمثل اختبارًا لمدى استعداد إسرائيل و"حماس" لجولة أخرى من التصعيد.

وفي مقال نشرته الصحيفة، اليوم الإثنين، فإنه على الرغم من أن الطرفين غير معنيين بالمواجهة، فإنهما قد ينجران إليها بسبب ضغط الوقائع الميدانية، معتبرًا أن تواصل إرسال الطائرات الورقية قد يكون مسوغًا لرد عسكري إسرائيلي واسع في المستقبل. وشدد على أن إسرائيل ليس بإمكانها البقاء مكتوفة الأيدي في حال تواصل إرسال الطائرات الورقية المشتعلة وإطلاق القذائف من قبل المنظمات الفلسطينية الصغيرة.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/4

41. كارثة مخيم اليرموك والمرحلة التالية

علي بدوان

ما وقع في مخيم اليرموك خلال شهري آذار (مارس) وأيار (مايو) 2018 الماضيين، كارثة بكلِ ما للكلمةِ من معنى. فالدمار الهائل الذي لحقِ بمخيم اليرموك، بالأبنية، والدور، والمنازل، والمنشآت العامة، بما فيها مدارس وكالة الأونروا وعددها 28 مدرسة، ومنشآتها الخدمية ومستوصفاتها ومشافيها، وحتى المنشآت الخدمية الحكومية، دمار غير مسبوق على الإطلاق في تاريخ أي تجمعٍ أو مخيمٍ فلسطيني في الداخل والشتات، حيث أكثر من 80 في المئة من أبنية اليرموك الطابقية الحديثة، لم تَعُد صالحة للسكن، بل وتحتاج لتجريفٍ كامل.

نحن هنا لا نتحدث عن مخيمٍ وفق المفهوم الدارج الذي قد يتبادر للذهن مُباشرة، ولا نتحدث عن مناطق سكنية وأبنية تندرج تحت عنوان مناطق الأبنية العشوائية أو غير المُنظمة الموجودة في محيط مدينةِ دمشق، وحتى في بقعٍ داخلها، فجميع الأبنية في مخيم اليرموك ليست سوى أبنية طابقية حديثة، ومُنظمة، وبخرائط هندسية، ومُعتمدة من نقابة المهندسين ومن محافظة دمشق التي

يتبع لها اليرموك باعتباره حياً من أحياء مدينة دمشق. بل وكانت أسعارها تضاهي أحياء كثيرة داخل مدينة دمشق.

نحن نتحدث هنا عن مخيم اليرموك، عن مدينة كاملة ومتكاملة بكلِ ما للكلمة معنى، لها بلديتها ومراكزها الخدمية التي تُضاهي في خدماتها ما تقدمُهُ أيِ بلديةٍ من بلدياتِ أحياءِ دمشق الراقية، ولها أسواقها العامرة التي كانت تَبزُّ الأسواق التاريخية بمدينة دمشق من حيث حضورها، وحجم مبيعاتها، وجودة موجودتها، وبحجم الضرائب المالية المُغرية التي كانت تزوّد بها الخزينة العامة.

كما نتحدث عن حيٍ كبير من أحياء مدينة دمشق، إذ بلغ عدد سكان مخيم اليرموك قبل محنته الأخيرة نحو مليون وربع المليون مواطن، غالبيتهم من المواطنين السوريين، ومنهم فقط نحو 220 ألف لاجئ فلسطيني، غالبيتهم ممن يُعرفون بـ «فلسطينيي سورية»، أو الفلسطيني السوري. فالفلسطينيون يقيمون وسط اليرموك (لب المخيم)، حيث الغالبية الفلسطينية.

لقد تبعت عملية إخراج أعضاء التنظيمات المُسلحة المعارضة للدولة السورية، والموضوعة على قوائم الإرهاب الدولي، كتنظيم داعش، وتنظيم هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة) من مخيم اليرموك، قيام حالة من الاستباحة لمخيم اليرموك، حالة يُمكن توصيفها بأنها قد (ونقول قد) تندرج وفق رأي البعض (ونقول وفق رأي البعض) في خانة «الانتقام»، حيث تم الاعتداء على الأملاك العامة وبناها التحتية وتدميرها كتدمير خطوط نقل الطاقة الكهربائية وبنى المؤسسات الخدمية، وعلى الأملاك الخاصة لعموم سكان اليرموك من سوريين وفلسطينيين، واستباحتها في شكلٍ مُخزي، وغير مسبوق أيضاً، يُندى له الجبين، في مشاهد تُثير الأسى والمرارة ليس عند أصحاب تلك الأملاك الخاصة من الفقراء والمساكين، وذوي الدخل المحدود، وصغار الكسبة من العاملين والموظفين، بل عند كلِ مراقبٍ لمساراتِ المحنةِ السوريةِ.

إن كارثة مخيم اليرموك، وإنقاذ لاجئ فلسطين في سوريا من محنتهم غير المسبوقة في تاريخ اللجوء والشتات الفلسطيني منذ نكبة الوطن الفلسطيني عام 1948، يفترض على القوى الفلسطينية مُجتمعة، وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها المرجعية العليا للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، أن تتحرك في شكلٍ فاعل، عبر التدخل الفوري، وتأكيد تشكيل اللجنة الوطنية الفلسطينية العليا لإعادة إعمار مخيم اليرموك ومخيمات وتجمعات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، والتي أعلنت عنها منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية، والتوجه نحو المجتمع الدولي وبالتعاون مع الجامعة العربية ووكالة الأونروا والدولة السورية، لغرض تأمين عَقدِ اجتماعٍ أو مؤتمرٍ دولي تحضره الدول المانحة لتحقيق تدفق أموال المتبرعين لإعادة البناء. إنَّ هذا الأمر، مُمكن، ومُمكن جداً، حال

توفّرت إرادة العمل عند الفصائل والقوى الفلسطينية، وعند منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية على مستوياتها العليا، وبالتعاون مع الدولةِ السوريةِ.

وفي هذا السياق فعلت خيراً لجنة المتابعة العليا المُشكَّلةِ من الفصائل الفلسطينية والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين في سوريا، من خلال ورقة العمل التي قدمتها أخيراً ورفعتها كمقترح للجهات الرسمية السورية المعنية، والمهم في هذا الأمر عملية المتابعة، والتي يجب أن تترافق مع عودة من يستطيع من أهالي اليرموك إلى المخيم وتأمين الحجات الأساسية للناس وهو ما أكّدت عليه الأونروا، وعودة كل مقرات ومؤسسات الفصائل الفلسطينية ونشاطاتها لما تُشكّله من حافزٍ إيجابي للناس.

الحياة، لندن، 2018/6/5

42. القضية الفلسطينية وحسابات روسيا تجاه إسرائيل

عبد الستار قاسم

بداية لا بد من التأكيد على أنه لا حل للقضية الفلسطينية ما دام الفلسطينيون يبحثون عن حل لقضيتهم في جيوب الآخرين، فالقضايا الدولية والكبيرة لا تتم حلولها بالوكالة أو الإنابة، وإنما يمكن للآخرين أن يمدوا يد العون بتوفير تسهيلات دبلوماسية ولوجستية.

وليس أمام الفلسطينيين إذا أرادوا استعادة بعض حقوقهم الوطنية الثابتة إلا أن يعتمدوا على أنفسهم، أي مراكمة القوة لكي يكونوا رادعين لأعدائهم. هذا ليس بالأمر السهل، لكن طريقه أقصر بكثير من طريق الاعتماد على الآخرين.

ثوابت روسيا

يتطلع بعض الفلسطينيين إلى روسيا للعب دور في إعادة بعض الحقوق إلى أصحابها بالضغط على الكيان الصهيوني، وهو تطلع لا يختلف عن تطلع دول عربية عدة إلى الاتحاد السوفياتي كمنقذ من براثن الصهاينة؛ لكن الاتحاد السوفييتي لم يفعل، وروسيا أيضاً لن تفعل.

المتتبع للسياسة الروسية تجاه القضية الفلسطينية يجد أنه ليست لروسيا رؤية مستقلة أو خطة لإقامة سلام في المنطقة العربية الإسلامية عبر حل القضية الفلسطينية، ولا توجد طروحات روسية مستقلة عن الطروحات الأميركية والصهيونية، ولا تتوفر رؤية روسية بشأن الحقوق الفلسطينية التي تجب إعادتها للفلسطينيين.

ورغم الملابسات الكثيرة والخطيرة التي أحاطت بقيام الكيان الصهيوني، والضغوط الهائلة التي مارستها أميركا على دول عديدة لتصوت لقرار تقسيم فلسطين، ورغم تهجير الفلسطينيين على إثر

مجازر دموية وحشية اقترفها الصهاينة؛ فإن روسيا لم تحرك ساكنا في أمر إقامة إسرائيل واقتراف جرائم حرب ضد الفلسطينيين، والبحث في مشروعية تقسيم بلاد على حساب أهلها... إلخ.

وعلى شاكلة الدول الأوروبية وخاصة الغربية منها؛ تعترف روسيا بالكيان الصهيوني وتقبل به عضوا في الأمم المتحدة رغم أن الصهاينة لم يحترموا تعهداتهم أمام المنظمة الدولية، بإعادة الفلسطينيين المهجرين إلى بيوتهم وممتلكاتهم التي طُردوا منها.

وروسيا تنظر إلى الكيان الصهيوني بوصفه دولة ذات سيادة ولها حق الاحترام وفق القوانين الدولية.

قد يقول أحدهم إن العرب وبعض الفلسطينيين يعترفون بالكيان الصهيوني، وعلينا ألا نطلب من الروس القيام بما لا نقوم به نحن.

هذا صحيح، وأنا لا أطلب ذلك من الروس، وإنما هناك أعمال ومهام مطلوبة من الدول العظمى لإقامة العدالة في هذا العالم، وروسيا دولة عظمى تدرك تماما أن غياب العدالة يعني غياب السلام والأمن على المستوى العالمي.

فهل تدرك روسيا أن الظلم الشديد قد وقع على الشعب الفلسطيني بسبب هذا الكيان الصهيوني الغاصب؟ وهل تدرك أن الحروب لم تتوقف في المنطقة العربية الإسلامية منذ أن قام الكيان الصهيوني، وليس من المتوقع أن تتوقف رغم حجم التنازلات العربية؟

التفوق الصهيوني

يؤكد أهل الغرب دائما –وعلى رأسهم الدول الاستعمارية البارزة: فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة– ضرورة بقاء الصهاينة أصحاب اليد العليا عسكريا في المنطقة. وهم يؤكدون أنه يجب أن تتوفر للصهاينة قوة عسكرية كافية للتفوق على قوة العرب مجتمعين ومنفردين، وأن هذه القوة يجب أن تكون رادعة فلا يجرؤ العرب على مهاجمة الكيان.

وفعلا بقي الكيان الصهيوني يتلقى أحدث الأسلحة الغربية وأكثرها تفوقا وخاصة من الولايات المتحدة، ولذا بقي سلاح الجو الصهيوني متفوقا، وتم تمكين الصهاينة من تطوير القنابل النووية والصواريخ الحاملة لها.

حاول العرب إبان الاتحاد السوفياتي أن يحصلوا على أسلحة سوفياتية متطورة لقلب المعادلة العسكرية القائمة في المنطقة، لكن الاتحاد السوفياتي لم يكن يتماشى مع ذلك، وحتى إنه لم يكن يزود العرب بأسلحة دفاعية فعالة إلا بعد جهد جهيد.

هكذا كان الأمر مثلا بالنسبة لصواريخ سام المضادة للطائرات. لقد كانت الطائرات الحربية الصهيونية تصول وتجول في الأجواء العربية دون رادع، ولم يزوّد العرب بالصواريخ القاتلة للطائرات إلا في بدايات سبعينيات القرن الماضي.

الأمر لا يختلف بالنسبة لروسيا؛ فهي تمتنع عن تقديم الدعم للمقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية. وتمتنع عن تقديم الأسلحة الضرورية لدول عربية من أجل كسر التوازن القائم حاليا والمائل لصالح الصهاينة؛ بل إن تعريف التوازن في المنطقة غريب من نوعه، وهو يعني المحافظة على التفوق العسكري الصهيوني.

وهذا التفوق هو ضمانة الصهاينة للبقاء في المنطقة كدولة؛ فكم من مرة حاولت سوريا الحصول على أسلحة تكسر الهيمنة الصهيونية الجوية على المنطقة، لكن روسيا أحجمت عن تقديم الدعم اللازم.

وهذا صحيح بالنسبة لصواريخ "أس 300" و"أس 400"؛ فهناك الآن حديث عن نية روسيا تسليم هذه الصواريخ لسوريا، وقادة الكيان يستمرون في لقاءاتهم مع المسؤولين الروس لثنيهم عن الأمر. سلم الروس هذه الصواريخ لإيران، لكنّ هناك شكا كبيرا في تسليمها إلى سوريا.

روسيا تؤيد المحافظة على أمن الكيان الصهيوني، ولا تؤيد محاولات المس بأمنه بغض النظر عن الجهة التي يمكن أن تهدده. وما دامت روسيا تحرص على التفوق العسكري الصهيوني فهي بالتأكيد تحرص على أمن الصهاينة، لكن دون المحافظة على أمن الفلسطينيين وغيرهم من العرب.

إنها لا تدعو إلى ملاحقة الفلسطينيين وتعريض أمنهم للخطر، وهي لا يزعجها كثيرا احتلال الصهاينة للأرض العربية رغم أنه تهديد لأمن العرب وللاستقرار العالمي.

إنها تتعايش مع هذا الاحتلال رغم أنها ترى فيه انتهاكا للقوانين الدولية، وانتقاصا لسيادة الدول التي فقدت جزءا من أرضها، وانتهاكا للحقوق الفلسطينية. إن رفض روسيا للاحتلال لا يتوازن مع دعم الولايات المتحدة للاحتلال.

غياب الرؤية

لا يبدو أن روسيا تقف مع حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، فهي لا تنشط في الهيئات الدولية لتثبيت هذا الحق. إنها تنشط بشأن عودة اللاجئين من مختلف دول العالم، لكنها لم تطور موقفا يتبنى هذا الحق الذي تكفله كل القوانين الدولية، ويكفله ميثاق الأمم المتحدة.

من الواضح أن موسكو ترى في حق العودة للفلسطينيين انتهاكا للسيادة الصهيونية، وتعديا على وجود إسرائيل. إن عودة اللاجئين الفلسطينيين تشكل إخلالا بالتوازن السكاني للكيان الصهيوني،

وهذا يشكل تهديدا لوجود هذا الكيان. أي أن روسيا في هذه المسألة تهرب من منطق العدالة لصالح التوازنات والمصالح السياسية.

أما بالنسبة لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فإن روسيا تؤيده إلى الحد الذي لا يمس وجود الكيان الصهيوني؛ فهي ترى أن للفلسطينيين حقا في تقرير المصير كباقي شعوب الأرض، وترى ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة بشرط ألا يهدد هذا الحق بقاء الكيان بالمنطقة العربية، وبشرط الاتفاق معه. ولهذا لم تعارض روسيا اتفاق أوسلو الذي أخل كثيرا بالقوانين والشرائع الدولية.

روسيا لا تملك رؤية لحل القضية الفلسطينية، وهي غالبا تؤيد الطرح الأميركي للتسوية وتدعم حل الدولتين، ولا تتناقض مع مسار التفاوض بين الصهاينة والفلسطينيين. ولم تعمل على تطوير مقاربة خاصة بها تضغط على الكيان الصهيوني ليحترم القوانين الدولية المتعلقة باحتلال أراضي الغير أو بانتهاك حقوق الإنسان، والكف عن اقتراف جرائم حرب.

أميركا تبادر عادة لعقد لقاءات مع الأطراف المختلفة، وتطرح أفكارا جديدة باستمرار من أجل الالتفاف على الحقوق الفلسطينية، لكن روسيا تبقى تراقب من بعيد ولا تعارض الأفكار الأميركية.

وفي المجمل؛ تطورت المقاومة العربية في غزة وجنوب لبنان، وأخذ المقاومون يدركون أهمية الاعتماد على الذات، وأن الحق لا ينتزعه إلا أصحابه. إنهم ليسوا ضد معونات تأتي من الآخرين، لكن لم تعد لديهم طاقة لوضع مصيرهم ومصير شعوبهم بأيدي غيرهم؛ إنهم بالتأكيد يرحبون بدعم روسي لمقارباتهم وتطلعاتهم، لكنهم لن ينتظروه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/3

43. "الهدنة" مع "حماس" مصلحة إسرائيلية

يوسي بيلين

الجولة العنيفة الأخيرة في قطاع غزة كانت قصيرة وغير فتاكة؛ لحظنا لم يكن لروضة الأطفال جزءٌ في ذلك. خطوة كانت بين يوم المواجهة المحدود وبين الصدام الجبهوي الفتاك. الحقيقة هي أن أياً من الطرفين لم ينتصر، وأن أياً من الطرفين لم يلقن الآخر درساً، ولم يردعه.

عندما كتب زئيف جابوتنسكي في العام 1923 أحد المقالات الأهم له «الحائط الحديدي»، لم يكن يقصد أن يقام الحائط الحديدي في كل مرة من جديد. حائطنا الحديدي أقيم في العام 1948، وإذا لم يكن هذا بكاف، فقد أقيم من جديد في العام 1967. لا توجد أي حاجة لنثبت لـ«حماس» أو «الجهاد الإسلامي» بأن سلاحنا الجوي يمكنه أن يعمل بنجاعة اكبر من الطائرات الورقية الغزية. ولهذا السبب بالذات فانهم يطلقون الطائرات الورقية. لهذا السبب بالذات يضحون بأبنائهم في مواعيد

الذكرى لديهم. إذا لم تبادر إسرائيل بعمل ما، فستتم الجولة التالية بعد وقت ما – أسابيع، أشهر، سنة. ومرة أخرى ستدخل بلدات غلاف غزة في حالة من القلق والهلع.

كان أبسط من ذلك بكثير عرض حل سياسي يكون قطاع غزة جزءاً منه، ولكن رفض رئيس الوزراء ورئيس «الليكود» في حينه، ارئيل شارون، الحوار مع الرئيس الفلسطيني الجديد، محمود عباس؛ خروجه أحادي الجانب من قطاع غزة في العام 2005 بلا اتفاق؛ وموافقته على مشاركة منظمة «حماس» في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، رغم تحريضها على «الارهاب»، كل هذا ساعد «حماس» على السيطرة على القطاع وجعل إمكانية التوصل إلى حل اتفاق سياسي ما صعبة.

ما يمكن عمله اليوم هو محاولة الوصول إلى اتفاق سلام مع م.ت.ف، يطبق – في المرحلة الأولى – في الضفة الغربية فقط، ومحاولة الوصول إلى هدنة طويلة المدى مع «حماس» من خلال مصر.

من المعقول الافتراض بان السلطة الفلسطينية لن توافق على اخذ المسؤولية عن القطاع طالما لم تتنازل «حماس» عن حكمها العملي في غزة، وان «حماس» ستواصل معارضتها للاعتراف بإسرائيل وإقامة تفاهمات علنية معها.

يحتمل ألا تكون الهدنة عملية مع «حماس» بسبب مطالب غير معقولة تطرحها، ولكن إذا كانت ثمة إمكانية لنوع كهذا أو غيره من «الهدنة» ولا تحترمها – بل تعود إلى العنف قبل نهاية الفترة التي يتفق عليها مسبقا – فان الجيش الإسرائيلي سيضطر إلى العمل ضدها، مثلما يفعل في السنوات الأخيرة.

يمكنني أن افترض بان محمود عباس لن يحب أي اتفاق بين إسرائيل و»حماس»؛ ولكن المصلحة الإسرائيلية هي الوصول إلى تسوية الوضع مع القطاع، واذا لم تكن السلطة الفلسطيني قادرة على أن تضمن ذلك، فستكون هذه مهمة إسرائيل. فالهدنة ستسهل بناء مشاريع حيوية لغزة، تضمن توريد منتظم للمياه والطاقة، التشغيل لشبابه الكثيرين، وإعمار خرائبه.

اذا حصل هذا بالفعل، من المعقول التفكير بان «حماس» ستطلب لنفسها المجد على تحسين الوضع، ولكن هذا ثمن علينا أن نفهم بانه لا يمكن الامتناع عنه. غزة مستقرة ونامية هي مصلحتنا أيضاً.

«إسرائيل اليوم»، 2018/6/3

الأيام، رام الله، 2018/6/4

44. إسقاط حكم "حماس" لا يخدم مصلحة إسرائيل

جيرشون هكوهن

النقد الموجه للإنهاء المبكر لجولة القتال الأخيرة في غزة «قبل أن تحسم المعركة»، ليس جديدا. فهو يشبه بقدر كبير خيبة أمل الجمهور في ساحة الملاكمة حين لا تنتهي المعركة بالضربة القاضية. في ضوء خيبة الأمل ينبغي السؤال التالي: هل نحتاج في هذا الوقت إلى هزيمة «حماس» بشكل عام؟ بخلاف ساحة الملاكمة، فان نتائج القتال يجب أن تحاكم في سياقها الاستراتيجي.

صباح الأربعاء، حين لم يكن أحد يعرف إذا كانت جولة القتال قد انتهت، كان الطريق من مفترق يد مردخاي إلى سديروت – اوفيكيم، بئر السبع يعج بحركة كثيفة مثلما في كل يوم. زخم الفعل في الاعمال التجارية، في المصانع، في الزراعة، في البناء وفي أجهزة التعليم بدا في ذاك الصباح اقوى من هلع الصواريخ وقذائف الهاون.

صحيح أن قيادة «حماس» كانت تريد إنهاء جولة القتال بأسرع وقت ممكن، ولكن الدافع لم ينبع من الحماسة الأساسية للعودة إلى الحياة الطبيعية في الإبداع المدني. فزخم التنمية والازدهار قمع في غزة قبل سنين. في صيف 2006 كتب الناطق بلسان الحكومة الفلسطينية في غزة، غازي حمد، يقول: «ما لها غزة؟ حزينة، مسكينة، جريحة، ينزف دمها بلا انقطاع، تذرف دموعها، شوارعها ملوثة، تفوح منها رائحة اليأس؛ علقت بنا جرثومة الغباء، لدرجة أننا نسير في الشوارع دون أن ننظر يميناً ويساراً». في «الجرف الصامد» أيضاً واصل حمد البكاء على الخراب واليأس. ولكن في أوساط قيادة «حماس»، بل في مزاج الشارع الغزي، لم يحدث رأيه أثراً حقيقياً.

هنا يتلخص الفرق بين مصالح إسرائيل ومصالح «حماس» وشركائها. من ناحية إسرائيل، فان القدرة على إعادة الأمن والاستقرار إلى نمط الحياة العادي، في بلدات الجبهة أيضاً، هي غاية النصر. أما «حماس» وإيران فتريدان العكس: البحث عن كل سبيل لهز دائم للاستقرار في إسرائيل. في هذا السياق يجب الحكم على السؤال هل نجحت إسرائيل في تحقيق ما تحتاجه في الجولة الأخيرة؟

بين الداعين إلى إسقاط «حماس»، مثل حاييم رامون، وبين رجال اليمين التواقين ليروا الجيش الإسرائيلي ينتصر «مرة واحدة وإلى الأبد»، يوجد توقع مشترك لحسم نهائي. كلاهما يحذران من أن الهدوء مؤقت، وكأن شيئاً ما في حياة الإنسان يبقى إلى الأبد. مشكلة غزة مركبة، وللمشاكل المركبة لا يوجد حل ليس مؤقتا. قال هنري كيسنجر: «حل المشكلة القائمة يفتح باباً لمشكلة الغد». وهكذا، لنفترض أننا أخذنا باقتراح رامون، واحتللنا غزة، وأسقطنا حكم «حماس» ونقلناه إلى السلطة الفلسطينية: «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد».. هل هذا مرغوب فيه لنا؟

يستوجب الاستيضاح موقفاً من ثلاثة أسئلة: 1. التوقيت: هل خطوة حاسمة مرغوب فيها لإسرائيل في الظروف الاستراتيجية الحالية؟ 2. قدرة التحقيق: هل يوجد احتمال معقول في أن تحقق مثل هذه الخطوة نتيجة الاستقرار المطلوب؟ في تشرين الأول 2001 مثلا، نجح الأميركيون في أن يفككوا في غضون ثلاثة أسابيع قوات «طالبان» في أفغانستان، منذئذ ورغم الاستثمارات الكبرى، لم يتحقق الاستقرار هناك. القتال ضد «داعش» في الموصل، بقيادة أميركية استغرق تسعة أشهر؛ على أي أساس يقدرون بان قتالا مشابها في غزة سيكون أقصر؟ 3. مسألة المصالح الإسرائيلية، العلنية والخفية: هل من المرغوب فيه لإسرائيل إسقاط حكم «حماس»؟ ولماذا نرغب في أن نعيد إلى الحكم، بدماء جنودنا، السلطة الفلسطينية من رام الله إلى غزة؟

هنا تنفصل الطرق بين المواظبين على تطلعهم إلى تقسيم البلاد في حل الدولتين، في صيغة براك وأولمرت التي تنطوي على انسحاب إسرائيلي شبه كامل إلى الخط الأخضر وتقسيم القدس، وبين من يرون في ذلك خطراً وتهديداً استراتيجياً محملاً بالمصيبة. إن الحسم الإسرائيلي في هذا الخلاف يسبق الحاق الهزيمة بـ «حماس» في غزة.

«إسرائيل اليوم»، 2018/6/3

الأيام، رام الله، 2018/6/4

45. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2018/6/5